الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة جوان 2008

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد — المدة : 02 سا و 30 د

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

## الموضوع الأول

النـــص:

1- أقبل العيـــدُ ولكـــن ليس في النّاس الـمسـرّه
2- لا أرى إلاّ وُجُـــوها كالـحات مكـفـهـرّه
3- وخـدودًا باهـتـات قد كساها الهمُّ صُـفـرَه
4- ليس للقـوم حـديـثٌ غير شـكوى مُـستمـرّه
5- لا تسـل ماذا عَرَاهُـم كلُّهـم يـجهل أمـرَه
6- كلُّهم يبكي على الأمـــــــــس ويـخشى شـرَّ بُكـرَه
7- فـهم مثـلُ عـجوزٍ فـقدت في البحر إبـرَه
8- أيُّـها الشاكي الليـالي إنّـما الغبطـةُ فكـرَه
9- تلمسُ الغصن الـمُعَرَّى فإذا في الغُـصـن نُـضرَه
10- وإذا رفّـت على القفـــــــر استوى مـاء وخُـضـرَه
11- أيُّها العابس لن تُعـــــــطى على التـقطيـب أُجـرَه
12- لا تكن مُـرًّا ولا تجـــــــعل حياة الغيـر مُـرَّه
13- فـتهلّل وتـــرنّـم فالفـتى العابـس صخـرَه

إيليا أبو ماضي

من ديـوان الخمائل

الأسئلـــة:

ـــ البناء الفكريّ : (12 نقطة)

1 ـــ ما الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة ؟ وضّح إجابتك بألفاظ دالة على ذلك من النص.

2 ـــ إلام يدعو أبو ماضي الإنسانَ العابسَ ؟

3 ـــ يعكس النص نزعة الشاعر الإنسانية ونظرته إلى العلاقات بين الناس. أبرز ذلك مع التمثيل.

4 ـــ لخّص مضمون القصيدة.



أقلب الصفحـــة

ـــ البناء اللغويّ : (08 نقاط)

1 ـــ ما نوع الفعلين المعتلين " كسا " و " بكى "؟، وما أصل الألف فيهما؟ أسندهما إلى ألف الاثنين في المضارع المذكر الغائب موضّحا الفرق بينهما مع التعليل.

2 ـــ ما المعنى الذي أفاده حرف الجر " على " في قول الشاعر " رفّت على القـــفر " ؟

3 ـــ بيّن محل الجملتين الآتيتين من الإعراب : " فقدت في البحر إبره " و " استوى ماء وخضره ".

4 ـــ في الشطر الثاني من البيت الثالث صورة بيانية. ما نوعها ؟ وما بلاغتها ؟

---

## الموضوع الثاني

يقول محمد البشير الإبراهيمي عند افتتاح معهد عبد الحميد بن باديس:

النـــصّ:

« هذا المعهد أمانة بيننا وبينك – أيّتها الأمّة – وعهد العروبة والإسلام في عُنُقنا وعُنُقك، وواجب العلم علينا وعليك، وحقّ الأجيال الزّاحفة إلى الحياة من أبنائنا جميعًا؛ فأيُّنا قام بحظّه من الأمانة، ووفّى بقسطه من العهد، وأدّى ما عليه من الواجب، واستبرأ من الحقّ ؟

لا منّة لنا ولا لَكَ على الله ودينه وما عظُمَ من حُرُمات العلم، وما أوجب من رعاية الأبناء، وإنّما علينا أن نتعاون جميعًا، كلٌّ بما قسم الله له ؛ وقد اقتسمنا الخطّتين، فَقُمنا وقَعَدْت، واجتهدنا وقصَّرت ؛ فَقُمنَا بقسْطنا من الواجب حقَّ القيام، فدعونا ما وسعت الدّعاية، وبيّنّا ما وسع البيان، وعلّمنا ما أمكن التّعليم، ونظّمنا إلى حيثُ تبلغ غاية التّنظيم، ووعدنا فأنجزنا الوعد، وأخذنا الأمر بقوّة، لأنّ زمنك قويّ لا يرضى بصحبة الضّعفاء.

نحن إنّما نَبني لَكَ، ونُفصّلُ على مقدارك، ونُرشدكَ إلى ما يجب أن تكوني عليه لتَستَبْدلي حالة بحالةٍ ولُبوسًا بلُبوس.

عَصْرُك عصر نهوض ومن لم يُجارِ فيه النّاهضين، كان من الهالكين ؛ وقد بَدَتْ عَلَيكِ مَخَايِلُ النّهوض، وقد قال النّاس : قد نَهَضْت، فَحقّ القولُ، ولم يَبْقَ للنّكوص مجال، وما عن الهَوى نَطَقْنَا، ولا عن غِشٍّ صَدَرْنا، حين قلنا لَكِ: (إنّك لا تَنْهَضينَ) إلاّ بالعلم، وإنّ نَهْضةً لا يكون أساسها العلم هي بناءٌ بلاَ أساس ولا دعامة.

إنّ النّهضات الأصيلة لا تعرفُ القناعة، ولا تَدينُ بها، ولا ترضَى بالتّقَلُّلِ والتّبلُّغِ، وإنّما هي القوّة والفوران، والتّأجُّج والجَيَشَان، والبناءُ الرّمُّ، والأكلُ اللّمُ، وصَدْمٌ ثَابتٌ بِسيّارٍ، ودفع تيّارٍ بتيّار.

إنّ قليلاً للنّهضةِ – في بَابِ العلم – معهدٌ يَضُمُّ ستّمائة تلميذ في أمّةٍ تُعَدّ بعشرة ملايين تسعة أعشارها ونصف عشرها أمّيّون. »

محمد البشير الإبراهيمي / عيون البصائر.

## الأسئلـــــة

### ـ البناء الفكريّ : ( 12 نقطة )

1. ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في هذا النّصّ، وما هدفه ؟
2. حلّل الكاتب التّقصير للأمّة، وبرّأ القائمين على التّعليم منه، فهل تُوافقه على ما قدّم من حجج، وأين يظهر ذلك في النّصّ ؟
3. يبدو الكاتب متفائلاً من نهضة الأمّة، أين يظهر ذلك في النّصّ ؟
4. ما المفهوم الذي حدّده للنّهضة الأصيلة، وما رأيك فيه ؟
5. لخّص النّصّ.

### ـ البناء اللغويّ : ( 08 نقاط )

1. وظف الكاتب حرف الواو كثيرًا في الفقرة الأولى من النّص، ما الـمُسوّغ لهذا التوظيف ؟
2. صرّف الفعل "أدّى" في الماضي مع ضمائر الغائبين.
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة الآتية صورة بيانيّة، اشرحها، وبيّن نوعها، وأثرها البلاغي : "إنّ النّهضات الأصيلة لا تعرف القَنَاعَةَ".